

## ١٦. الجامع في عقائد ورسائل أهل السنة والأثر | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور افسوسنا ومن سينات اعمالنا. من يهدى الله كن فلا مضل له من يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدا عبد ورسوله ثم اما بعد. مع اخر -

00:00:00

لمتن من متون هذا الكتاب وهو نونية القحطاني. اه قال المصنف في اول الكتاب انه اه لم يجد ترجمة للقططاني ولكن نقل كثير من اهل العلم ابياتا من قصيده حتى ان ابن القيم ضمن بعض هذه الابيات في كتابه في في دنيته. ابن القيم له نونية -  
00:00:20 من نفس الوزن نفس الوزن ونفس القافية. يعني نورت ابن القيم نفس الوزن ونفس القافلة البحر الكامل وهدم البحر الكامل ونفس القافية فضم بعض الابيات التضمين هو ماذا؟ هو ان يدخل بعض الابيات في في قصيده. ضمن بعض الابيات القحطاني ابات كثيرة. ضمنها ضمنها في آآ في -  
00:00:40

دنيتي لكن المصنف لا يرى فله اسم ولا يرجى له ترجمة. اسمه ليس معروف وترجمته ليس معروفا ممكنا تقرأ شيئا من آآ من ترجمته هو ده ولادي والذي يظهر امله رحمة الله شهرة نعم. لم اقف على اسمه وترجمته وقد وقع في -  
00:01:00 تحديدها اختلاف كبير بين اهل العلم. هو الذي يظهر ان وفاته في اواخر الأربعين سنة من الهجرة. وقد ذكر ابا وعلى المعايير المتوفى سنة ربعمية تسعه واربعين. هذا يعني عرب من اين عرف انه مات بعد هذا؟ لانه ذكر ابو العلاء المعربي. ابو العلاء المعربي هذا شاعر -  
00:01:20

العباسي يعني ضال يعني كان صديقا. مم. فذكر ورد عليه في القصيدة. نعم. وانه خالطه وتبيين له ضلامه. والذي ينظر ان له رحمة الله شهرة في وقته. وهذا ظاهر في نيته اذ قال فيها وجعلت ذكري في البرية شائعة حتى جعلت -  
00:01:40 جميعهم اخواني مجمل القصيدة. هذه القصيدة المشهورة بالية القحطاني رحمة الله تعالى وقد اجتمعت على معظم ابواب في الاعتقاد والاحكام والاعداد والرقائق وغيرها فعدد ابياتها ستمية وتسعين بيتا وبعد استخرجت منها الابيات المتعلقة بابواب السنة والابتکار وقد بلغت -  
00:02:00

واربعة وسبعين. وجعلتها كما هي في ترتيب المومية من غير تقديم ولا تأخير. مصدر القصيدة اعتمدت في في اخراج في هذه القصيدة على اه نشرة دار الذكرى. طيب نبدأ في القصيدة نفسها. قالت المقدمة يا منزلها -  
00:02:30 الآيات والفرقان بيبني وبينك حرمة القرآن. اتكلم على بيت بيتي سمعنا كذا يعني يقول يا منزل الابيات والفرقان. يخاطب الله عز وجل يا منزل الابيات والفرقان والفرقان كما تعلمون علم على القرآن. سمي الله عز وجل كتابا فرقانا لانه يفرق به بين الحق والباطل. بيبني وبينك -  
00:02:50

حرمة القرآن. حرمة القرآن كأنه يتسل الى الله عز وجل وعليكم السلام. تتسل الى الله عز وجل بماذا؟ بعمله بالقرآن. يعني انا بالقرآن واعتقدته واتبعته فحرم جسدي على النيران بحرمة القرآن. نعم كما انك جعلت حرمة للقرآن ها فحسب -  
00:03:10 سلم جسدي على على النيران بماذا؟ بحرمة القرآن فهذا توسل. توسل الى الله عز وجل بماذا بالعمل؟ يتسل الى الله عز وجل بعمله بالقرآن للتسل المشروع وانت تعلمون ان التسل انواع. هناك توسل مشروع وتوسل بدعي وتوسل شركي. التسل المشروع انواع

كثيرة. منها - 00:03:30

التوسل بماذا؟ باسم الله وصفاته من التوسل بالعمل الصالح من التوسل بافعال الله. ربنا واتنا ما وعدتنا على رسلك انك لا تخلف الميعاد. فهذا توسل قل بماذا؟ بافعال الله وهي عدم خلاف الميعاد. مم. من التوسل بالحال بحال الانسان. ربى اني لما انزلت الي من خير فقير. من التوسل - 00:03:50

نعم من التوسل بالايام. ربنا امنا فاغفر لنا. نعم؟ الى غير ذلك من انواع التوسل المشروع. هناك توسل بدعى هو التوسل ادوات الصالحين وانا توسل شركي هو دعاء الصالحين. فهو يتواصل يعني توسل شرعي هو ماذا؟ هو التوسل بالعمل الصالح. قال -

00:04:10

اشترك فيه صاردين لمعرفة الهدى واعصم به قلبي من الشيطان. فالقرآن سبب لشرح الصدر وشرحه معناه ماذا؟ وسع شرح صدره يعني وسع صدره. اشرح فيه صدري يعني وسع به صدري لمعرفة الهدى. لمعرفة الهدى اي لمعرفة الايمان - 00:04:30

نعم. قال تعالى فمن شرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه. اشرح بي صدري لمعرفة الهدى لمعرفة الايمان واعصن به قلبي من الشيطان. والعصمة لا تكون العصمة الكاملة. لا تكون الا للأنبياء. نعم، نعم العصمة - 00:04:50

كما لا تكون الا للأنبياء. يعني هذا ليس المقصود بنا بدعاء اعصن به قلبي من الشيطان. انه يسأل الله عز وجل عصمة كعصمة الأنبياء. هل يجوز للإنسان ان قل يا رب اعصمني كما عصمت انبيائك. سؤال هل هذا يجوز ام لا؟ لا يجوز. هذا من الابتلاء في الدعاء.

00:05:10

مم. هذا من الاعتداء في الدعاء لأن الله عز وجل لم يجعل العصمة والا الا للأنبياء. مم. فالعصمة نسبية. العصمة ماذا؟ نسبية. تختلف بحسب من تنسب اليه. العصمة بالنسبة للأنبياء عصمة من الكبائر والشرك تقعون ابدا في الكبائر والشرك. نعم انت تقول اعصمني يعني انت لا يقدر عليك اي معصية من المعاشي. هذا من الاعتداء في الدعاء لأن هذا آلا يكون الا - 00:05:30

لكن قد تسؤال الله عز وجل هذا ليس تقصد تصبح كالأنبياء. ليس بقصد ان تصبح معصوما كالأنبياء شرعا وقدرا. انما بقصد الا يوقعك في معصية. نعم هو يقصد هنا يعصم به قلبي من الشيطان احفظ به قلبي. احفظ به قلبي من الشيطان به. اي بالقرآن. كل الآيات التي سيدخلها في المقدمة فيها التوسل بماذا؟ التوسل بالقرآن - 00:05:50

فهذا فيه دليل ان القرآن صفة من صفات الله. يتواصل به بها اليه لانه يجوز التوسل بماذا؟ يجوز التوسل بصفات الله عز وجل نعم؟ طيب هذا التوسل بالقرآن ايضا قال يسر به امري واقض ما لي. واقض مأرب هي اصلا آلا قضى يقضي. مم - 00:06:10

قضاء يقضي للوزن يعني يسر به امري واقض مأرب واجر به جسدي من النيران. يسر به اي بالقرآن. هم. امري. نعم كيف كيف ييسر امره بالقرآن بالعمل به؟ التبرك بالقرآن يكون بمذهب العمل به ليس بمجرد تعليق تميمة مثلا يعلقونه - 00:06:30

تمام ويتبركون به ويعتقدون ان هذا يسر امورهم. نعم وليس بمجرد تلاوته. طبعا تلاوته نوع من انواع تيسير الامور. لكن كمال تيسير الامور يكون لماذا؟ بتلاوته وفهمه والعمل به. نعم يسر به امري واقض مأرب. مأرب جمع مأرب والمأرب هو الحاجة. اقضى حاجاتي -

00:06:50

احاجاتي ومأربى هذا جمع مضاد فيعم كل الحاجات. حاجات الدنيا و حاجات الآخرة. حاجات الدنيا و حاجات الآخرة لأن الجمع المضاد له واجر به جسدي من النيران. اجر فعل امر من اجر يؤجله. احفظه. اجار بمعنى حفظ احفظ به جسدي جسدي من النيران -

00:07:10

نعم هناك حديث ضعيف يعني قريب من هذا المعنى ولكن معناه صحيح هو ان النبي عليه الصلاة والسلام قال لو كان القرآن في ايهاب ما مسته النار. لو كان القرآن في اهانة - 00:07:30

في جلد ما مسته النار يعني القرآن هذا لو كان في جمال الجلد جلد جماد جماد ما مسته النار فكيف لو كان في قلب المؤمن الذي تذكر الله عز وجل. فالباب يقول لأن لا تمسه النار واجر به جسدي من النيران. وهذا ايضا فيه توسل بالقرآن ان يحفظه الله عز وجل. اجل -

00:07:40

احفظ اجار يجبر حفظه. اجد به جسدي من النيران؟ نعم. واحطوط به وزري واخلص نيتني. واشدد به ازري واصلح شأني. واحط به وزري. حط الوزر يعني غفر وزره. حط بمعنى وضعه. شخص يحمل شيئاً على كتفه ثم - 00:08:00  
حطه ولماذا سميت المعاuchi وزرا؟ وزرا لأن الوزر هو الشيء الذي يحمل ويشق عليك ان تحمله. يشق عليك انت؟ نعم تحمله الوزر والحمل. قال تعالى ليحملوا اوزارهم كاملة يوم القيمة ومن اوزار الذين يضلونهم بغير علم. نعم؟ نعم اوزار الذين - 00:08:20  
فاذالوزر هو ما يحمل من الذنب. يعني اعقب به وزري ان يغفر ذنبي. اذا اغفر ذنبي. نعم؟ احطبه به وزري وقال احتطبه لم يقل اغفر بعدها يمشي في الوزن يقول اغسل به وزري تمشي. اغفر واقطط نفس الوزن. ولكن خص واعطت لماذا؟ لأن الوزر هو العمل. فكان - 00:08:40

عاصي دي شيء ثقيل يحمله الانسان ويحتاج ان يحطة يضعه يحتاج ان يحطة عن كتفه لأن حط المعنى وضعه احتطبه به وزري واخلص نيتني. هو كل هذا يتولى بالقرآن ان يجعل الله عز وجل مدينته خالصة. ان يجعل الله عز وجل نيته خالصة - 00:09:00

في اقواله وفي اعماله نعم واشدد به ازري. هاانا مأخوذه من قوله تعالى على لسان موسى عليه السلام. نعم آآ واجعل لي وزيرا من اهلي هارون اخي. اشدد به ازرك. ازري. واشركه في امري. ما معنى نجدد به ازري؟ شد ازره يعني قوامه - 00:09:20  
هذا تعبير. الازر هو الازر هو القوة. شد ازره هذا تعير معناه قواه واشدد به ازري يعني قوني به اي بالقرآن.  
واصلاح شأني. نعم يا حي يا قيوم برحمتك استغثت اصلاح لي شأني كله - 00:09:40

شأني شأنك. حذفت الهمزة لضرورة الوزن. نعم. نعم؟ واصلاح شأني متفاعل داخل انه بقى مجھول كامل هذا سينصرف يحتاج انه في القصيدة سينصرف وهذه التصرفات جائزة في الشارع التصرف بالتسهيل نعم - 00:10:00

او التصرف بتسهيل همزة هذا كثير في القصيدة الوزن يعني. واحطبه به وزري واخلص نيتني اخلص نيتني. واشدد به ازري  
اصل الحشاني اصلاح شأني كله ببركتي آآ ببركة كلام الله عز وجل. نعم. واكشف بضربي وحقق توبتي - 00:10:20  
واربح به بيعي بلا خسران. واكشف به ضري. اكشف به ضري. قال تعالى امن يجيئ المضطر اذا دعاه. وادا مسكم الضر وفي البحر ظل  
من تدعون الا اياه. اكشف به بالقرآن. كل الضمائير تعود للقرآن. كل الضمائير في المقدمة تعود للقرآن. اكشف به ضري. لوقع به ضر - 00:10:40

مبيبة في الدنيا او في في الدين ها اكشف هذه الشدةعني هي زنهاعني وحقق توبتي حق توبتي  
هذه كلمة عظيمة. لم يقل وارزقني التوبة. قال حق توبتي. لأن التوبة قد يكون لها مدى. قد يكون لها شوائب. نعم. طيب - 00:11:00  
هنا شروط التوبة قد يتحقق شروط التوبة. نعم ولكن يكون له يعني حظ نفس في التوبة كالذي يتوب مثلاً حتى يرزقه الله عز وجل  
ملا هل التوبة المدخلة؟ نعم حق توبتي ان يجعلها خالصة تمام الاخلاص. ليس فيها شيء من حظوظ النفس. ها؟ ابن القيم في  
مدارج السالكين - 00:11:20

عندما يتكلم على شوائب التوبة يقول منها مثلاً ان يتوب ليحفظ منزلته عند الناس. ان يتوب ليرزق مالا. نعم. ان يتوب ليحفظ العلم.  
مع ان هذه مقاصد حسنا ولكنها ليست توبة كاملة. قد تكون مقبولة ولكنها ليست محققة ليست خالصة تماماً ليست خالصة من حظوظ  
النفس وحق - 00:11:40

توبتي واربح اربح سهل الهمزة ايضاً للوزن اصلها اربح فعل امر. اربح يربح اربح. نعم اربحوا يعني جعله يربح يعني. اربح به بيعي.  
اربح به بيعي. ما المقصود به اربح به بيعي؟ كانه شبه عمله. عليكم السلام. شبه عمله - 00:12:00  
بماذا؟ ببيعه. الم يقل الله عز وجل ان الله اشتري من المؤمنين انفسهم واموالهم؟ نعم ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة  
وانفقوا مما رزقناهم سراً وعلانية. يرجون فسمى الاعمال الصالحة ماذ؟ تجارة. وسمها بيعا. وسمها بيعا. وسمها بيعا. اربح به بيعي.  
يعني ايه اجعل عملي - 00:12:20

رابعاً يوم القيمة لا تجعله خاسراً لانه قد يتبع في الدنيا ويعملها ويضيع عمله وقدمنا الى ما عملوا من عمله فجعلناه هباءً منتشرة

عيادا بالله اربح به بيعي بلا خسارة؟ نعم. طهر به قلبي وصفي سريرتي اجمل به ذكري واعلم مكاني - 00:12:40  
طهر فيه قلبي وصفي سريرتي. طهر به قلبي بالقرآن. طهر به قلبي. نعم؟ ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. ولا يزيد  
الظالمين الا خسارا. فاما الذين والى ما انزلت سورة نظر بعضهم الى بعض. واذا ما انزل - 00:13:00

سورة فمنهم من يقول ايكم زالت هذه ايمانه. فاما الذين امنوا فزلتهم ايمانا وهم يستبشرون بما الذين في قلوبهم مرض فزلتهم رجسا  
الى نجسهم. زادتهم رجسا الى فطهارة القلب ازالة الرجس. ازالة ازالة ماذا؟ ازالة الرجل. طهر به قلبي. طهر به قلبي من كل من كل  
الذنوب والمعاصي - 00:13:20

والامراض وصفي فعل امر من صف يصفني. صفي سريرتي. السريرة هي النية. صفيها يعني اجعلها ماذا  
صافية خالصة الصافي والخالص من الشوائب. اجمل به ذكري واعلي مكاني. اجمل به ذكري يعني جمل - 00:13:40  
جمل بالقرآن ذكري. معنى هذا هل معنى هذا انه يطلب مدح من الناس؟ يطلب مدح من الناس؟ يطلب من الناس ان يثنوا عليه؟ لا  
ليس هذا هو معنى المعنى انه يذكر لازم العمل الصالح. لازم العمل الصالح ان يثنى عليك الناس. فهو لا يطلب الثناء. هو لا يطلب الثناء  
من الناس - 00:14:00

الى الطلبة الثناء من الناس مناقض للاخلاص. نعم! مناقد للاخلاص كما قال ابن القيم محبة الاخلاص. محبة المدح والاخلاص لا  
يجتمعان في قلب عبد المدحي والاخلاص لا يجتمعان في قلب عبد. اذا هو يقول اجمل به ذكري هذا من باب قوله تعالى مثلا عن  
الأنبياء كلهم في سورة الصافات بعدما يذكر كل - 00:14:20

نبي من الانبياء يقول وتركنا عليه في الاخرين سلام على ابراهيم وتركنا عليه في الاخرين سلام على موسى وهارون سلام على  
الياسين. تركنا سلام معنى تركنا سلام اي تركنا ذكرنا حسنا - 00:14:40  
ذكر حسن لا يذكر له الانبياء عليهم الصلاة والسلام الا الا بالخير. ولا ولا يذكرون الا وقد اثنى عليهم وصلي عليهم. فاذا فلازم من لوازم  
من لوازم العمل الصالح من لوازم العمل الصالح ان يثنى عليه بالخير. ويقصد ذكر هذا الكلام. نعم؟ اجمل ذكري - 00:14:50  
نعم عندك وفي الدنيا. لانه قال واعلي مكاني عندك. وكذلك سيأتي بعد قليل الابيات في هذا المعنى. يعني هو يقول انت بعد ابيات  
قليلات يقول فيها نعم آآ وجعلت ذكري في البرية شائعا. جعلت ذكري في البرية شائعا. فيقصد بالذكر الذكرين. نعم. لان ساعة الابيات  
يقول فيها ماذا - 00:15:10

وجعلت ذكري في البرية شائعا. يعني يشكر الله عز وجل جعل له ماذا؟ ذكرنا حسنا في الناس. فذكرى هنا مفرد مضاد يعم ماذا؟ يعم  
الامرين. يعم ذكر عند الله عز وجل والذكر عند الناس. يعم الامررين. نعم. يعم الذكر عند الله عز وجل يعم عند الناس. لان  
النبي عليه الصلاة والسلام قال - 00:15:30

يقول الله عز وجل في الحديث القدسى نعم انا عند ظن عبدي بي ثم قال واذا ذكرني في ملأ خير منه واعني مكاني  
اعني من اعلى ايوة دي تعني منزلي. مم. كي لاما علي مكاني؟ كانه اخذ هذا مثلا من قوله صلى الله عليه وسلم يقال لقارئ  
القرآن يوم القيمة اقرأ واحتم وارتاح - 00:15:50

فان منزلك عند اخر اية كنت تقرأها في الدنيا. قارئ القرآن هنا معناه ماذا؟ معنى قارئ القرآن في الحديث. الحافظ العاب  
للحافظ ليس القارئ يعني يقرأ من المصحف. لانه لو كان يقرأ من المصحف لتساوي الناس في المنزلة خلاص كلهم سيقروننه حتى  
يختموا المصحف. والآخرة ايضا ليس فيها مصححة فكذا قال الشرح يعني - 00:16:10

فقال القرآن حافظ القرآن اقرأ وارتق فان منزلك عند اخر اية اقرأها. فيقول اعلي مكاني بسبب حفظي وعملي وعملي بكتابك؟  
نعم. شهادة عندك. عندك وعند الناس. لانه ستائي ابيات بعد ذلك هذا يعم الامررين. ستائي ابيات بعد ذلك يذكر فيها - 00:16:30  
شكرا الله على حسن ذكري عند الناس. نعم. وقطع به طمعي وشرف همتى. كثر به وراعيه وقع به طمعي. اقطع به اي بالقرآن طمعي.  
طمعي في الدنيا والطمع عكس القناعة. الطمع عكس القناعة - 00:16:50

عكس قناع طلب المزيد. في مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من رزق كفافا وقنعه الله بما اتاها ارزق كفافا يعني رزق

ماء يكفيه. وقنعه الله بما اتاه. قنעהه الله بما اتاه. واقطع به طمعي. طمعي في الدنيا. نعم - 00:17:10  
زيادة الزيادة. لكن هل معنى ذلك ان الانسان لا يطلب الزيادة من المال؟ الجواب لا. هذا ليس مطلقا. لو طمع في المال او اراد الزيادة  
المان وكسبها بطريقة حلال ولكن كان قصده من هذا ان يتصدق به وان ينفع به نفسه وان ينفع به غيره لا مانع من هذا لأن الامام  
احمد روى في مسنده مثلا عن عمرو ابن العاص - 00:17:30

النبي عليه الصلاة والسلام دعا النبي عليه الصلاة والسلام. وهذا الحديث صحيحه الشيخ الالباني. دعا النبي عليه الصلاة والسلام عمرو  
بن العاص فقال اني اريد ان ارسلك الى بعث. نعم تصيب منه مالا تغتب يعني. فقال عمرو ما اسلمت لاجل هذا انما اسلمت -  
00:17:50

لكي اصحابك في الجنة. فقال النبي عليه الصلاة والسلام نعمما يعني نعم ما المال الصالح للعبد الصالح. نعم فهذا ليس فيه ليس  
فيه آآ ان ان ترك الدنيا بالكلية او ان طلب الدنيا بالكلية امر مذموم. بل اذا طلب الدنيا بهذا بهذه النية نعمه - 00:18:08  
ان المال الصالح العبد الصالح انه يقول وكثير من الصحابة كانت لهم اموال وكانوا يتصدقون كعثمان وعبدالرحمن بن عوف وغيرهما.  
نعم، فاقطع به طمعي اي طمعي في فيما لا ينفعني في الدنيا ويشغلني عن طاعتك وشر ذمتي. شر ذمتي اعلى همتى. وعلو الهمة  
الهمة هي الارادة. علو الهمة - 00:18:28

هو من اعظم النعم التي يعطيها الله عز وجل للعبد ان تكون همته عالية. همته يعني ارادته عالية دائمًا معي الامر. دائمًا يطلب  
معالي معي الامر. نعم. هذا معنى قوله وشر ذمتي. كثر به - 00:18:48

الورع مصدر من الفعل ورع. ورع. الورع هو ترك الحال خشية الوقوع في الحرام. والامام احمد بقوله ترك ما ما يضر في  
الآخرة. ترك ما يضر في الآخرة. هم. بعضهم قال والمعنيين متقاربان ترك الحال خشية الوقوع في الحرام - 00:19:08  
يترك شيئا في الحرام. نعم. وهذا الورع في آآ قصص كثيرة جدا عن السلف. كثر به ورعى به اي بماذ؟ بالقرآن. كثر به ورعى اي  
بالقرآن. واحيي جناني. احيي فعل امر من احياء يحييه - 00:19:28

جراني يعني قلبي. الجنان هو القلب. الجنان هو؟ القلب. نقول الایمان قول باللسان واعتقاد بالجناح وعمل الاركان اعتقاد بالقلب وعمل  
بالاركان اي بالجوارح. احيي جناني اي يحيي قلبي. نعم لان القرآن الله عز وجل وصفه في اكثر من موضع الفكر - 00:19:48  
كتابي وكذلك وصفه النبي عليه الصلاة والسلام بانه حياة للقلوب. نعم ونزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين. او من  
كان ميتا واجعلنا له نورا يمشي به في الناس. نعم مثل ما بعثني الله به من الهدى والنور كمثل غيث اصاب ارضا. تعرفون  
الحديث حديث صحيح - 00:20:08

موسى فشبه الوحي بماذ؟ بالغيث بالمطر اصاب ارضا فهذا الغيث عندما يحيي الارض هو كان الوحي الذي من يحيي القلوب. اعلموا  
ان الله يحيي الارض بعد موتها. قد بینا لكم الآيات. نعم قال قبلها ماذ؟ آآ قال قبلها لم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم - 00:20:28  
توبوا لذكر الله وما نزل من الحق ولا يكونوا كالذين اوتوا الكتاب من قبله فطال عليهم الامد فقسى قلوبهم وكثير منهم فاسقون.  
اعلموا ان الله يحيي الارض بعد موتها. ما مناسبة الذكر - 00:20:48

الارض بمناسبة قسوة القلوب. المناسبة ظاهرة. انه كما انه يحيي الارض بعد موتها بالمطر كذلك يحيي ايه؟ القلوب القاسية بالوحي.  
وحي جلال يحي ما ذاع في قلبي طيب يعني هذا المعنى موجود كثيرا في القرآن والسنة لو تأملتم تجدوه كثيرا. واقطع به طمعي  
وشر ذمتي كثر به ورعى واحلل مناني. نعم - 00:20:58

جوارحي اسبل بفيفي دموعيها اجفاني. اسر به ليلي. اسهل فعل امر من اسهل يسهل واسر به ليلي يعني اذا نام الليل سهر في الليل  
يعني ماذ؟ لم يتم في الليل. بماذ؟ ينشغل بكلام الله عز وجل. ينشغل بكلام الله بكلام الله عز وجل - 00:21:18  
بتلاوته نعم وهذه من اعظم النعم التي يرزقها الله عز وجل لعباده ان يقوموا بما حفظوه من كتابه اسهر به ليلي واظم واظم جوازي  
من فعل امر. اظلمة يعني جعله يظلمأ عطشا. مم. يعني يسأل الله عز وجل ان يعينه على الصيام. فيطلب - 00:21:38  
القيام ماذ؟ والصيام اسر به ليلي هذا قيام. عظمي جوارحي يعني الصيام. نعم؟ اسبل بفيفي في دموعها اجفاني. دموعي ها ترجع

الى ماذ؟ ها؟ جوارحي. هذا التشبيه بلغ انه جعل يسأل الله عز وجل ان يرزقه البكاء من خشيته. وهذا البكاء يكون بكل الجوارح ان يكون بشيء منها. لا على البكاء - 00:21:58

حب العين في الاصل بالعين. هذه مبالغة. يعني كأنه يقول اجعل لكل جوانح عيونا تبكي خوفا منك. اجعل لكل جوارحي عيونا تبكي خوفا منك الاسباب له معان منها الاسباب. اسبل دمعه ويصال دمعه. اسال تعرفون اسال يسيل؟ سال - 00:22:28

وما معناها اسبل ثوبه اي اذا اذا آاطاله له معاني الاسباب. اسبل بفيض دموعي اشفاني. يعني بالاشتاتي اشفاني هذا المفعول به لاسباب. الاشفاني مفعول به لاسباب. اسبل اجفاني بفيض دموعها. الفيض الماء الذي فاض - 00:22:48

سالم. يعني ايه اجعل اجفاني تسيل بالدموع. حتى تصبح مثل الفيضان. اجفان. اجفان يا جمع جف. هذا عيوني اجفاني كما قلت مفعول به لاثبت اذبل اجفاني بفيض دموعها. والهل ممكن ترجع الى - 00:23:08

يمكن ترجع الى جوارحها ممكن ترجع للفين. اظنها رجوع لاجفاني اظهر. اظهر للجوع الاشفاني. يعني بالاشفاني بفيض دموعها. ها؟ اه. واضح ويمكن ان ترجع للجوارح. يكون على سبيل ماذ؟ المبالغة انه يريد ان ان تجعل لجوارحه اعين تبكي. طيب. ممكن مرة واحدة. طيب - 00:23:28

اسهر به ليلى. بمعنى من بداية اسهر به ليلى يعني. اه. اسر ليلى بالقرآن. لا ينام بالليل. قيام وقراءة كتاب العظم جوارحه الصيام. اسبل بفيض دموعها اجفاني. اسبل يعني اسل. اسل يسيل. اه. اسل - 00:23:48

اجفاني اجفاني اس العين بفيض دموعها. والفيض هو الماء اذا زاد فاض الماء اي زاد عن حدده عن حدده الجوارح عندما انت تصوم. مم. نعم تشعر بالظماء. نعم تشعر بالظماء بالعطش. نعم. لأن جوارحك كلها تتظمه تعطش. مم. نعم لأن الاجر على قدر المشقة فكلما زال ظمآن زالت مشقتك - 00:24:08

كلما زاد ظنك زاد زاد اشهر زاد زاد مشقتك وزاد اجرك؟ نعم. فهو يسأل الله عز وجل ان يرزقه القيام والصيام؟ نعم. وامزجه يا ربى بلحمي معدنى. واغسل به قلبي من الاضغان. هذا كما قالت عائشة - 00:24:38

رضي الله عنها سئلت عن خلق النبي عليه الصلاة والسلام قالت كان خلقه القرآن. كان خلقه القرآن. يعني امتزج القرآن بلحمه ودمه. امزجا يعني يخلطه مع لحمي ومعدني. اجعل القرآن جزءا من لحمي ودمي. جزءا من لحمي ودمي. فلا اقول الا بالقرآن ولا امشي الا - 00:24:58

ولا افعل الا الا بالقرآن. انظرني يا رب ما نحن من بعد ومعدمي. امزجه يا ربى بلحمي معدنى واغسل به قلبي من الاضغان. الاضغان ده دوغنى والضفن الحقد والغل والحسد فيشمل كل امراض القلوب. الاذغان ماذ؟ الاذغان في الاصل الحقد والحسد. ولكن يشمل هذا كل - 00:25:18

امراض القلوب يشمل كل امراض القلوب. اغسل به قلبي من الاضغان الله عز وجل قال عن المؤمنين عندما يدخلون الجنة. قال ونزعن ما في صدورهم من غل. اخوانا على سرر متقابلين. نزعنا ما في صدورهم من - 00:25:38

الغيب فالله عز وجل هو الذي يطهر القلوب ولا ينزل ينزل غل من القلوب وينزع الضفة من القلوب بقدرته سبحانه وتعالى. نعم. والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين - 00:25:55

سبعونا بالايمان ولا تدع في قلوبنا غلا للذين امنوا. لا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. اغسل به قلبي من الاضغان. لأن من اعظم الطاعات سلامة القلب للمسلمين هذا من اعظم الطاعات لا يؤمن احدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه نعم. قال مم - 00:26:05 القرآن كل الضمائير في ايات سابقت عد القرآن. نعم. مزجت خلطه خلطة. نعم. انت الذي صورتنى وخلقتنى وهديتنى لشرائع الایمان الان يتосل الى الله عز وجل بعدما توسل بالقرآن والعمل الصالح يتосل الى الله عز وجل بماذا؟ ببعض اسمائه وصفاته. انت الذي صورتنى هذا توسل - 00:26:25

الله عز وجل ماذ؟ بافعاله واسمائه وصفاته انت الذي صورتنى. والمصور من اسماء الله. والمصور هو الذي يوجد ما اراد خلقه على السورة الاخيرة التي شاعها على الصورة الاخيرة التي شاعها انت الذي صورتنى وخلقتنى وهديتنى لشرائع الایمان والهدية هنا ماذ؟

تشمل نوعي الهدایة تشمل هدایة - 00:26:55

الدالة والارشاد ونية التوفيق والالهام. هديتنى علمتني شرائع الایمان ووفقتنى للعمل بها. شرائع الایمان المقصودين. شرائع الجمع شريعة شرائع الایمان يعني امور الایمان. مم. كل ما شرعه الله عز وجل من امور الایمان آآهدى عبده اليه وهذا من هداية التوفيق والالهام وهداية - 00:27:15

الهلال والارشاد نعم. انت الذي علمتني ورحمتني وجعلت صدري واعيا قرآنا. انت الذي علمتني ورحمتني العلم سبب للرحمة. العلم سبب للرحمة لانه لو لا العلم ما فعل المأمور وما ترك المحظور. يعني ترك - 00:27:35 المأمور وترك المحظور. هذا سبب للرحمة في الآخرة. صحيح؟ انت الذي علمتني ورحمتني. وجعلت صدري واعي القرآن. فهذا فيه اقرار وفيه تبرأ من الحول والقوه. واقرار بالفضل لله عز وجل. لا يعجب بعمله. هذا فيه دليل ان المؤمن ها كلما زال ايمانه وزال علم بالله عز وجل ماما - 00:27:55

اقر بفضل الله عز وجل ولم ينسب الفضل لنفسه تبرأ من حوله وقوته. اليهس هذا معنى لا حول ولا قوة الا بالله؟ ما معناه لا حول ان لا تحول من حال ولا حال على هذا التحول الا بالله الا بالله عز وجل. انت الذي علمتني ورحلتني وجعلت صدري. واعي القرآن.

لماذا لم يكن حافظاً؟ لماذا قال وعي؟ وعي يعني ما الفرق بين وعي وحفظ؟ حفظ هذا الوعي الفهم والدليل على هذا ان النبي عليه الصلاة والسلام قال في الحديث نعم رحم الله امرء سمع مقالتي فوعاه فادها كما سمعها فرب مبلغ اواعي من سامع. فسمى الذي حفظ سامع ثم بلغ - 00:28:35

فالذى بلغه ماذا اوعى؟ اوعى يعني اكثر فهما. نعم. الذى حفظ هذا سامع فقط. حفظ الكلام فنقله سامع. اما الذى بلغته وفهم الكلام وعمل به هذا اوعى. اوعى اكثر وعيا اكتر فهما. جعلت صدري واعيا القرآن فالفهم - [00:28:55](#)

هذا يلزم منه العمل. لانه لا حافظ وفهم يلزم منه ان يعمل. نعم. وجعلت صدري واعي القرآن حافظا للقرآن عالما به فاهما له طيبا. قال انت الذى اطعمتني وسقيتني من غير كسب يد ولا دكان. لا. الذى هو يطعمني ويستعين اذا مررت فهو - [00:29:11](#)

انت الذى اطعمتني وسقيتني من غير كسب يد ولا دكانى. هذا ليس فيه ترك الاخذ بالأسباب. انما هو يقول الله عز وجل اذا شاء ان يرزق عبده بلا سبب فعلا - [00:29:31](#)

فإذا أخذت بالسلب لا يجوز لك أن تتعلق به. يعني ليس معنى هذا انه كان رجلا متوكلا انه سيقول في ابيات يعني من القصيدة يذم التواكل وعدم الأخذ بالأسباب وينكر على من انكر - 00:29:41

الاسباب انما يقصد من غير كسب يد ولا دكان معروف الدكان. نعم. الدكان كان مصحف. نعم. محل سوبر ماركت خش كشك. ولا دكان.  
يعني من غير عمل لم يأخذ بالسبب. نعم لان الله عز وجل قد يرزق عبده بسبب وبدون سبب - 00:29:51  
نعم فقد يأخذ بالسبب ولا يرزق. نعم! وقد يرزق بدون السبب. يأخذ بالسبب. ويفشل في هذا السبب ويرزق. فيريد ان يقول ان الله عز  
وجل يرزق بسببك وبدون سبب ولكن العبد لا بد ان يأخذ ان يأخذ بالسبب. نعم. وايضا هناك امور حال للانسان رزق فيه - 00:30:11  
من غير ماذا؟ من غير سبب في بطن امه. او عنده دكان او كسب يد مطلوب يرزق. يرزق من بطن امه كما يقول ابن القيم ان الله عز  
وجل فتح للعبد - 00:30:31

نعم ما اغلق العبد ببابا الا وفتح له بابا. تعرفون كلام ابن القيم في هذا المشهور يعني؟ يقولون ما فتح ما اغلق العبد ببابا الا وفتح عليه بابا اخر ضعف الباب الذي اغلقه. فهو في بطن امه فتح له بابا واحدا. هو باب ماذا؟ السرة. فلما ولد اغلق - 00:30:41  
انه هذا الباب فتح له بايدين هما الشديان. نعم فلما منع من هذين البابين فتح له اربعة ابواب. من اربعة ابواب امان وشرابان. الطعامان اللحم والنبات. اللحوم والنباتات. كل انواع اللحوم كلها ما نباتات. والشرابان الماء وال اللبن وما تفرع منها. صحيح - 00:31:01  
فتترفع النوم الذي تفرع من هذا ماذا؟ نعم فلما مات فتح له ثمانية ابواب وهي ابواب الجنة الثمانية الاربعة اصبحت ثمانية نعم. فالله لا يخلف على العبد باب الا يفتح له ماء. الا يفتح يفتح له ابواب يعني. فاذا هو في بطن امه رزق الله بدون سبب. صحيح. وعندما

الرزقاء بدون سبب هل هو الذي اتى بهذا اللبن الذي في فد امه؟ طيب قال وجبرتنى وسترتني ونصرتني وغفرتني بالفضل والاحسان.

الجبر صفة من صفات الله عز وجل ومن اسماء الجبار، ما معنى الجبار؟ الجبار له معنینين الجبار بمعنى الذي يجبر - 00:31:41

كسر جبر الكسر يعني اصلاحه. جبر الكسر يعني اصلاحتني. جبرتنى يعني؟ اصلاحتني اصلاحت شأنى كله نعم والجبار هو الذي تنفذ مشيئته وهذا المعنى الثاني الذي تنفذ مشيئته في خلقه. تنفذ مشيئته - 00:32:01

في خلقه وينفذ امره ونهيه فيهم. ليس المعنى انه جبرهم لان الجبri يستدلون بهذا الاسم يقولون اسم الجبار من الجبر. والجبri معناه انه جبرهم على افعاله. نعبوا من الجبر ولكن ليس المعنى الجبر على افعالهم اختيارية. المعنى انه مشيئته تنفذ فيه ومن تشاوفون الى ان يشاء الله. انت لك - 00:32:21

كمشيئة ولكن مشيئتك هي تابعة لمشيئة الله. فلولا ان الله عز وجل شيئاً تحتري ما اهتدت. ولو لا ان الله شاء ان يكفر الكذب ما كفر به. ولا يمنع هذا ان - 00:32:41

كافر مشيئة وارادة وان للمؤمن مشيئة وارادة. نعم وهذا معروف يعني اه سبق معنا كثيراً. قال وجبرتنى وسترتني. نعم. الستر ستر وهذه من اعظم النعم التي ينعم الله عز وجل بها على عباده في الدنيا وفي الآخرة. الستر انه لو لا ستر الله. نعم لما عاش الناس مع بعضهم لولا - 00:32:51

ستر الله عز وجل على الناس. انه يستر معاصيهم ويستر عيوبهم عن عن غيرهم. ما عاش الناس مع بعضهم وما اه عاشوا في هذه الدنيا. ونصاروا الثاني نصارى واعظم النصر ان ينصر على نفسه اولاً نصرتني على ماذا؟ نصرتني على عدو؟ عدو الظاهر وعلى عدو الباطن - 00:33:11

الغم هو التغطية بالفضل والاحسان فضل الله عز وجل على العبد كان هو يغبره يغمره يعني يغطيه غمره واي غطاه نعم انت الذي اوينتني وحبوتي وهديتني من حيرة الخذلان. انت الذي اوينت - 00:33:31

تاني وحب اقول تاني اوينتني او يؤوي اوينتني من اواه اي ضمه اليه. حفظتني المأوى هو المكان الذي تلجا اليه المأوى والمكان الذي تلجا اليه. اوينتني يعني حفظتني. نعم وضممتني اليك. الله عز وجل ضمك اليه - 00:33:51

سبحانه وتعالى اوينتني وحبوتي. حباو يعني اعطاه. حبا يحبو يعني اعطاه. والحباء هو العطاء. الحباء يحبو حباء اعطي يعطي عطاء وهديتني من حيرة الخذلان. الخذلان عكس التوفيق. نعم. والحيرة هي التحير - 00:34:11

يعني لو لا ان الله عز وجل هداك نعم لكان قد خذلك عياذا بالله تعالى فكل من لم يهديه الله فهو في حيرة الخلد في حيرة الخذلان نعم كما قال الله عز وجل مثل على منافقين لهم في ربهم يتربدون. نعم؟ واضح - 00:34:31

في في ربهم يتربدون. نعم. فيذروهم في طغيانهم يعمهون. يتحيرون في احد التفسيرين. وهديتني من حيرة باب اي من ضلال من حيرة الضلال. نعم. الخزان ماذا؟ الخزان لا صحيح. خذلان انا قلت الخذلان اللي هي الخذلان بالكسرة. وزرع الخذلان ليس الخذلان. وزراعة ايها - 00:34:51

في بين القلوب مودة والاعطف منك برحمة وحنان. وزرعت لي بين القلوب مودة. الله عز وجل هو الذي يجعل المودة بين القلوب كما في حديث الصحيحين عن ابي وغير ابي عليه الصلاة والسلام قال ان الله اذا احب فلانا اوحى الى جبريل اني احب فلانا فاحبه. فيحبه جبريل ثم ينادي اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبواه - 00:35:21

السماء ثم يوضع له القبول في الارض. نعم فاذا المودة التي توضع في القلوب هذه الله عز وجل هو الذي يضعها. المودة التي تكون اين القلوب؟ نعم لو انفق ما في الارض جميعاً ما الفت بين قلوبهم. ولكن الله الف بينهم كان كان الانصار الاول والخزف تقاتلوا مائة سنة - 00:35:41

مضوا مائة ثانية يتقاتلون فيما بينهم. هذا امر عجيب يعني عندما تقرأ السيرة تتعجب كيف انه في فور دخول النبي عليه الصلاة والسلام للمدينة؟ وعندما اسلم في اقل من سنة اصبحوا اخوة وكانت بينهم الحروب وبينهم الثأر لاكثر من مائة سنة. اكثر من مائة

سنة بينهم الحروب والثار بين الاوس والخزرج ولكن - 00:36:01

ان الله عز وجل الف بينهم. لو انفقت والخطاب للنبي عليه الصلاة والسلام لو انفقت ما في الارض جمیعاً ما الفت بين قلوبهم ولكن الله الف بينهم. اذا من المودة والحب هذه لا تكون الا الا من الله عز وجل. نعم فمن اراد ان يرزق المحبة بينه وبين زوجه وبين ولده وبينه وبين اخوانه - 00:36:21

يبني وبين اصدقائه نعم فليقم على طاعة الله عز وجل فان الله عز وجل اذا احبه حب فيه عباده وعطفت منه برحمة وحنان  
وزرعت لي بين القمة المودة خالص الحب. وعطفت منه برحمة وحنان. الحنان صفة من صفات الله لكن لا يصح - 00:36:41  
من اسماء الله الحنانة. الحنان لا يصح. الحديث الذي ورد فيه ضعيف. المنان ورد فيه حديث صحيح. اللهم اني اسألك بانك انت الله  
المنان. صحيح. الانبا الحنان لم يثبت لكن الحنان صفة ثبت. الحنان صفة ثبتت لله تعالى كما في الآية. اه وحنان من لدن وذکاة وكان  
تقیا. ان يحيی عليه السلام. ما من - 00:37:01

الحنان هو اشد الرحمة. اشد الرحمة. وعطفت منه برحمة. هم. والعطف والاعطف انا عندي عطفت عندكم ماذ؟ لا بأس لا بأس والاعطف  
منك والاعطف والاعطف منه برحمة وهي. عطفت والاعطف عندي وعطفت. نعم. العطف العطف الرحمة. مم - 00:37:21

الاعطف هو الرحمة عطف بمعنى رحمه. نفس المعنى ولكن الحنان ماذا اشد الرحمة؟ الحنان اشد الرحمة. فالله عز وجل هو الذي ها  
رحم عبده ورزق العباد حبا له. وضع في قلوب العباد ماذ؟ مودة وحناناً لعبد. نعم؟ المحب المودة بين عباد - 00:37:46  
والمودة ايضاً تثبت لله. ان الذين امنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن ودا. انا اقصد ان هو المقصود. المقصود هنا بين العباد.  
نعم نعم. ونشرتني في العالمين محاسن وسترت عن ابصارهم عصياني. ونشرت لي في العالمين محاسنا - 00:38:08

نشرت لي بين الناس محاسن من المحاسن؟ لا الشرط. لا شرع. مم. نشر آآ فرق. انتشرت محاسنه واشتهرت محاسنه. اشتهر ذكره  
بين الناس. لاعب اشتهر علمه وتقواه وورعه بين الناس. فدل هذا على ماذ؟ دل هذا على حب الله عز وجل له. ليس معنى هذا له كما -  
00:38:28

منذ قليل انه يتطلب المدح من الناس انما هذا لازم. لازم ماذ؟ لازم من لوازم بمحبة الله له. لأن النبي عليه الصلاة والسلام قال للصحابۃ  
والحديث في الصحيح عندما مر - 00:38:48

فاثنوا علي خيرا. فماذا قال؟ قال وجبت انت شهود الله في الارض. معنى ذلك ان المؤمنين هذا ليس خاصا بالصحابۃ على الصحيح.  
ان المؤمنين ماذا اذا شهدوا لشخص بالصلاح نعم كما في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام ما من ما من مسلم يموت ها  
فيصلی عليهم - 00:38:58

ومئه من من الناس لا يشركون بالله شيء الا شففهم الله فيه. نعم. فالشهادة الشهادة بالصلاح من المؤمنين. شهادة معتبرة عند الله عز  
وجل فكانه يقول وادي عاجل بشري المؤمن كما قال النبي عليه الصلاة والسلام في الحديث الرجل يعمل العمل الصالح فيحمدہ الناس  
عليه. فهل يحمدہ الناس عليه؟ يعني يمدحونه - 00:39:18

عليه فقال تلك عاجل بشري المؤمن. ما معنى تلك عاجل بشري المؤمن؟ ان الله قبل عمله. لانه لو لم يقبل عمله ما اذن للناس ان يثنوا  
عليه وما اذن الناس ان يحبوه. كما في الحديث الذي ذكرته فينادي ان الله اذا احب فلاناً ينادي. صحيح؟ فهو الذي اذن للناس ان  
يحبوه. كونه اذن - 00:39:38

الناس يعني يحبوه فهذا عالمة من علامات القبول يرجو بها يرجو بها القبول من الله عز وجل ولا يقطع ولا يقطع بالقبول. نعم. ونشرت  
لي في العالمين محاسن عن ابو صایم عن ابصار العصياني فستر العصياني هذا من اعظم النعم على العبد في الدنيا والآخرة. في الدنيا  
نعم ندب الله عز وجل والنبي صلی - 00:39:58

الله عليه وسلم الى الستر. ندب النبي عليه الصلاة والسلام الى الستر. من ستر مسلماً ستره الله في الدنيا والآخرة. نعم. من ابتلي من  
هذه القاذورات بشيء فليستتر بستر الله عليه - 00:40:18

يعني من ارتكب كبيرة من الكبائر او ما يوجب الحد. لا يشرع له ان يذهب الى الامام. ليخبر انه قد زنى او سرق بل يستر

على نفسه ولا يرفع امر - 00:40:28

الامام هذا هو الافضل. هذا هو ستره وهو في الدنيا ليسرى في الآخرة. يرجى هذا كما في حديث ابن عمر في النجوى. جاء رجل الى ابن عمر عند مسلم - 00:40:38

الحنفي عند مسلم قال له اخبرني عن النجوى. حديث النجوى الذي آآ اخبرك به النبي عليه الصلاة والسلام. فقال النبي عليه قال ابن عمر سمعت النبي عليه الصلاة والسلام يقول - 00:40:48

يدنى الله عز وجل عبده يوم القيمة. ويضع عليه كنفه وستره. ويقرره بذنبه. حتى اذا ظن انه هلك قال اني سترت عليك في الدنيا ولا اغفرها لك اليوم. فاذا يدنى عليه ستره وكنفه يستره عن الناس. ويقرره بذنبه. يقرره بذنبه. حتى يظن انه هلك - 00:40:58 وهذا هو العرض. عرض سيناتي عليه ليس هذا مناقشة الحساب. بل تعرض سيناته عليه فاذا اقر بها حتى يعلم نعمة الله يعني وحتى يعلم فضل الله عز وجل فيقول انا سافرت عليك في الدنيا اغفرها لك اليوم. قال وسترت عن ابصارهم عصياني قال وجعلت ذكري في البرية شريعا - 00:41:18

حتى جعلت جميعهم اخواني. والله لو علموا قبيح سريرتي لابي السلام علي من يلقاني. هات البيتين يا قال ابن الابيات السابقة وجعلت ذكري في البرية جائعا. شائعا يعني ؟ منتشر. شائعا مثل منتشر. حتى جعلت جميعهم اخوان. طبعا - 00:41:38 جميعهم جميع المسلمين يعني ليس جميع مهن الكفار الاخوة لا تكون الا بين المؤمنين وجعلت حتى جعلت جميعهم اخواني نعم والله هذا من اقراره بذنبه. نعم. ومن تواضعه وعدم عجبه. والله لو علموا قبيح سريرتي علموا قبيح ما في باطني. السرير - 00:41:58 عكس ما يظهر لابي السلام علي من يلقاني ما سلموا علي. نعم ما سلموا علي ؟ رفض والاعراضعني ومن لصحتي ولبؤت بعد كرامة بهوان. اعرضوا عني تركوني. بعد ما كانوا يقبلون علي ويذوروني ها ؟ ويطلبون العلم مني - 00:42:18

نعم وملوا صحتي من لا يملوا من المال الدعوة. نعم الملل الضجر. ولبؤت اي رجعت باي رجا بعد كرامة بهوان. رجعت بالهوان بالظلم بعد الكرامة. اصبحت دليلا بعدهما كنت كريما. لو فضحتي - 00:42:38 الله عز وجل اصبحت دليلا بعد ما كنت كريما لكن رجعت. رجعت بهوان. رجعت بعد الكرامة رجعت بهوان بهوان ذل. رجعت بهوان بعد الكرامة. هم. كرامة من الله. الكرامة عكس الهواء - 00:42:58

الكهرباء عكس الظلم. العز. نعم. لكن سترت معايبني ومثاني سقطي وعن طغياني. المعيب والمثالب معناهما واحد المعايب والمثالب يعني الاخطاء. وحلمت عن عن خطئي وعن طغياني الحلم من صفات الله عز وجل. والحلم هو عدم المعاجلة بالعقوبة. عدم المعاجلة بالعقوبة. الحلم هو الذي لا يعادل - 00:43:18

بالعقوبة. لا يعادي. لا يعاجل بالعقوبة. يعني يصبر على الانسان ها ؟ حتى لعله يتوب فليتعذب العقوبة نعم معناه غني عن عباده سبحانه وتعالى الا انه حليم. واعلموا ان الله غفور حليم. الله غني حليم. لماذا قال غني الحليم - 00:43:48 قارن بين الغنى والحلم. لأن الذي يحلم قد يظن ان له حاجة عند من حلم عليه. مم. صح ؟ اما الله قال ايه ؟ لا يحمل عليك لانه يحتاج بك هو غني ومع ذلك هو حليم. انت قد تحلم على شخص لا تغضبه عليه لانه مدبرك في العمل مثلا. تخاف ان غضبته عليه ان ان يخرجك من العمل - 00:44:08

فيكون حلمك لاجل ماذا ؟ لاجل انك تحتاج اليه. اما حلم الله عز وجل حلم منزه عنه عن النقص. نعم ؟ طيب نفس المعنى السقط الذنب. سقطي اي ذنب لأن الانسان عندما يذنب - 00:44:28

يسقط يقع الذي يذنب يقع وعن الطغيان الطغيان مجاوزة الحد. الطغيان هو مجاوزة الحد. نعم. قال فلكل المحارم والمدائح كلها بخواطره وجوارحه ولسانه. هذا فيه ان الایمان قول وعمل واعتقاد فلك - 00:44:46

المحامد والمدائح كلها. المحامد جمع محمد الحمد يعني. الحمد كما في الحديث الشفاعة سيفتح الله عز وجل علي بمحمد لم اكن احسنتها في الدنيا. والحمد يكون بماذا ؟ بالقلب واللسان. ويزيد عليه الشكر بالجوارح. اما الحمد بالقلب - 00:45:06 المحامد يعني انا اثنى عليك بكل ما اعلمه ولا اعلمه. لك المحامد كلها. لك المحامد والمدائح كلها المدائح. بمعنى حامد ما الفرق بين

المدح والحمد؟ المدح لا يكون الا ضعف عظيم يعني. هم. على صفاته ذات وعلى - 00:45:26

ويحمد على يؤتي تمنا ولكن حمدي يكن بدون ان تعطيني المدح لا يلزم منه المحبة. المدح لا يلزم منه المحبة. لذلك في القرآن والسنة لم يأتي ابدا لفظ المدح في حق الله. يعني في القرآن والسنة لم يأتي ماذا؟ ابدا - 00:45:46

لفظ المدح في حق الله. لأنك قد تذبح شخصا وانت لا تحبه. تحبه. اما الحمد لابد ان يكون مع المحبة. كما الشاعر مثلا الشاعر يمدح ممکن لو يبرد هذا الملك ويخرج يسبه. ولكنه يمدحه فقط لاجل يعطيه المال. لأن المدح قد يكون مع المحبة وقد لا يكون. قد يكون وقد لا يكون. مم - 00:46:06

الحمد. لابد من المحبة. يا سماح التكرار. والثلاث تكرار الحمد. فلم يأتي في الكتاب والسنة ابدا لفظ لفظ مدح في حق الله نعم انما جاء لفظ حمد وافنى ها اثنى عليك. انت لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك. لكن لم يأتي لفظ المدح - 00:46:26  
ده المدح يتحمل ماذا؟ يتحمل مدح مع حب ويتحمل مدح مع غير حب. طيب قال بخواطري الخواطر جمع خاطرة. والخاطرة القلب ما في العقل والقلب. الخاطرة هنا القلب والجوارح الاعضاء واللسان المعروف. يعني اني اذبحك بماذا؟ بقلبي وجوارحي ولسانی. هم. نعم - 00:46:46

لقد مللت علي ربي بانعم ما لي بشكر اقلهن يدان. من انت علي ربي بان عمل هو الذي من على المؤمنين اذ بعث فيهم رسول روسولا منهم يمنون عليك ان اسلموا قل لا تمنوا علي اسلامكم بل الله يمن عليكم. فالله عز وجل هو صاحب هذا. صاحب المن؟ نعم. وقلنا المنان من - 00:47:06

ما معنى المنان؟ ها؟ الذي يمن ما معنى المن؟ التفضل بالعطاء. المنان معناه التفضل بالعطاء. ولا دليل الا لله. يعني المن صفة لا تنفي لمخلوق ولا تجوز ابدا لمخلوق. لماذا؟ لأنك مهما اعطيت الانسان فانت الذي اعطيت الشيء الذي اعطيته اياه - 00:47:26  
سواء كان علما او مالا او جاهها سعادته في شيء شفعت له. كل هذا انت اصلا لا تملكه. انت الله هو الذي اعطاك هذا. صح؟ سعادت شخصا بقوتك الله هو الذي اعطاك القوة. سعادته بمالك الله هو الذي اعطاك المال. فالذي يمن هو الذي يكون - 00:47:46  
ملكه ملكا تماما. تماما وهذا لا يكون الا لله. لا يكون الا الله عز وجل. نعم. بانعم الشيخ. بانعم الجميع نعمة من جمع قلة ولكن هنا يعني لم يقل بنعم للوزن. طبعا لو كان الاولى ان يقول بنعم لكن لضرورة الوزن اضطر الى ماذا؟ الى جمع القلة يعني - 00:48:03  
ما لي بشكر اقلهن يدانني. نقول ما له يدان بهذا يعني ما له قوة. لا يستطيع. ما له يدان يعني ما له قوة. يعني ليس لي قوة بشكر ادي النعم. ما لي يده. ما لي يداه. اعرب يداه. اعرب يدانني. اه - 00:48:23

كيف لون بيده؟ ها؟ لا. مبتدأ. ليه خبر؟ يعني ما يدانلي لي ما ليس لي قوة. قوة بماذا؟ بشكر اقلهن. بشكري؟ اشكرك. بشكر اقلهن. اقل هذه الانعم اقل نعمة اعطتها الله لك لن يمكن لن تستطيع ان تؤدي شكرها. هذا معنى الشرط. لا تستطيع ان اشكرك. نعم. على اقل نعمة. على اقل نعم. على اقل نعمة كما تعلمون في - 00:48:43

حديث العابد تعلمون حديث العابد الذي قال حديث عند مسلم ادخل الجنة بعملي قال لا بل برحمتي لقل لا بعمل عملي يا رب الفاتورة نعمة البصل امام عملي فيضيع عمله. يقول لا بل برحمتك. صحيح؟ عندما يأمر الله بي الى النار. اذا ما لي بشكر اقلهن يدان يعني ليس لي - 00:49:13

قوة على شكر اقل نعمة. فكيف باعظم نعمة؟ وايه نعمة الاسلام مثلا؟ اقل نعمة النعم الحسية. اعظم نعمة نعمة الاسلام. نعم. فهو حق بحكمتك الذي اتيتني حتى شددت بنورها برهاني. لأن شدتني من رضاك معونة حتى تقوى - 00:49:33  
قال سيداً الان يتول الله عز وجل مرة اخرى باسمائه وصفاته. المقدمة دي آآ جميلة جدا قال في حق حكمتك هذا واو القسم. مم او قسم نعم. فهو حق حكمتك فهو حق حكمتك - 00:49:53

الفائز الاستثنافي. مم. فهو حق حكمتك التي اتيتني التي اعطيتني. حتى شددت بنورها برهاني. نعم؟ يتول الله صفة ماذا؟ بصفة الحكمة ان الله حكيم واعطاه من حكمته. الله رحيم واعطاك من رحمته. الله عليم واعطاك - 00:50:13  
من علمه هو يتول الى الله بصفة الحكمة. ان الله حكيم سبحانه وتعالى واعطاه شيئا من حكمته. والحكمة هي ماذا؟ هي وضع الشيء

في موضعه. وضع شيء في موضوع ايه؟ لا والحكمة هي العلم. قال تعالى واذكرون ما يتلى في بيتك من ايات الله والحكمة. الحكمة السنة. العلم. فهو حقة - 00:50:33

التي اتيتني. العلم يشمل هذا العلم بالقرآن والعلم بالسنة. حتى شددت بنورها اي بنور السنة ونور العلم برهان. البرهان هو الدليل. هم انت دليلي معنى هذا ان الانسان اذا اراد ان يكون دليله قوياها ويقيم الحجة والحجة على الخصوم فعليه ان - 00:50:53  
ها ان يستعين بالحكمة. ان يستعين بالحكمة كما قال الله عزوجل وجاهدوا به جهادا كبيرا. جاهدهم به اي لماذا بالقرآن نعم بنور هاء هاء الحكمة شردت بنورها بنور الحكمة - 00:51:13

برهان شددت يعني قويته. مم. مرة اخرى يقول فهو حق حكمتك التي اتيتني. نعم؟ فهذا فيه القسم بالصفة. القسم بالصفة يجوز حتى شددت بنورها برهان. شددت بنور العلم ونور الحكمة برهان. اولا شددت برهان قويت ايماني - 00:51:33  
كلما زاد العلم علم الانسان بالسنة وبالكتاب زاد زاد ايمانه. ولم يصبح ايمانه ايمان تقليد. انما اصبح ايمانه عن علم. فزاد ايمانه وزاد برهانه. وهذا امر معروف يعرفه الانسان من نفسه كلما زاد علمه حتى شددت بنورها برهان. شندت بنورها برهان. لان اجتبني من رضاك معونة حتى - 00:51:53

اوي يابدها ايماني لاسبحنك. هذا جواب القسم. جواب القسم في البيت الاول. المقسم به هو ماذا؟ اسلوب القسم يحتاج الى قسم ومقسم عليه. جواب القسم. فهو حق حكمتك هذا هو ماذا؟ هو القسم. ما هو الجواب؟ لو اقسم بالله. لا اسبحنك. لان اجتبني - 00:52:13

من رضاك معونة. معونة الفاعل اشتباهني. اجتبه يعني اشتباه يعني اختياره. ها؟ اختياره. ده ان اجتبني من رضاك معونة نعم يعني ان رضيتكعني واعديني يعني هديتك اعنة الله تكون ماذا؟ التوفيق والالهام - 00:52:33

اعادة مساعدة. والله عزوجل لا يوفق ولا يهدى الا من رضي عنه. لذلك قال من رضاك. نعم ان اشتباهني مني لرضاك. اذا ما معنى من هنا؟ سببيا يعني الله عزوجل اختارك ليهديك بسبب رضاك عنك بسبب ماذا؟ رضاك عنك. فلو لم - 00:52:53

وعدت ما هداك لو لم يرض عنك ما هداك. يقول يا رب يعني ارضعني وبسبب هذا الرضا اهدني. هذا معنى اشتباه المعونة. اخترني لمعونتك لمعونتك لهديتك. نعم حتى تقوى ايدها ايماني. ايدها مصدر ادائيد ايضا. ما من هذا ايد ايضا - 00:53:20  
قوة واد يؤود اودن. حتى تقوى رجع. مم. تقوى ادى ايد يعني قوى اي دول حتى تقوى ايدها ايمان حتى تقوى قوتها ايماني. الايدي هو نفس معنى القوة. نعم. ادى ايد ايضا. نعم وا - 00:53:40

والسماء خلقناها بآيد. يعني بمعنى بآيد يعني جمعيات؟ بقوة. آيد هنا مصدر. ليس جمع آيد بآيدي يعني بقوة. آية عندنا في اللغة يعني قوي وعندنا اذى يؤود اودا. يعني ثقل عليه صعب عليه. ومثل قوله تعالى ماذا؟ ولا - 00:54:00  
خذوا حفظهما. لا يؤودوا يعني لا يثقله. لا يشق عليه. اذا هذا الفعل ماضي واحد. ولكن الواو ثقل عليه حط عليه الياء قوة. وواضح الفرق اين يا عمر؟ اعيدها. اي دهاء المعونة - 00:54:20

معونة حتى تقوى ايديها قوتها ايماني. مم. ايماني هنا لعله يقصد بها فطرتي. الم نقل هناك ايجاد واعداد وامداد. هم. فالآن عندنا اعداد. الاعداد هو اللي هو الفطرة. مم. الایمان كل مولود يدعوا على فطرة. الاستعداد لقبول الایمان. تأني المعونة - 00:54:40  
فتقوى ماذا؟ تقوى الفطرة. مم. تقوى فطرتي. تقوى ايمان الذي هو الفطرة. واضح المعنى البيت مرة اخرى؟ واضح؟ ان هو يقول يعني لان اشتباهني من رضاك معونة حتى تقوى بآيدتها ايماني. يعني حتى تقوى آيد وآيماني يعني لو اختارني الله عزوجل لانه رضي عنني فاعانني - 00:55:00

هذه المعونة ستقوى ماذا؟ ستقوى ايماني. هذا الایمان هو ماذا؟ هو الفطرة. طيب. طيب لاسبحنك ساعملن بهذا بشكر هذه النعمة الله عزوجل اختارك وهداك. اذا لابد ان تشكر هذه النعمة طالما انه اختارك وهداك. ومن عليك بالعلم النافع. عليك ان تشكر هذه النعمة - 00:55:20

شكرا النعمة يكون بالعمل اعملوا ال داود شكرنا. لو سبحنك وهذا دليل ان السلف كانوا يجمعون بين العلم والعبادة. ليس عندهم

خصام يعني كما هو حال هل طلاب العلم في هذا الزمان كحالنا يعني؟ الا من رحم الله. انه ماذا؟ يعني تجد انه في جانب العلم ممكن يكون مجتهداً وكذا. لكن في جانب العبادة ليس له نصيب من العبادة. نعم - 00:55:40

ويقول لاسبحنك بكرة وعشية اسبحنك بكرة وعشية صباحاً ومساءً. ولا تخدمتك في الدجى اركانى يعني المساء الليل يعني تغدونك في الدرجة الاركانى اي جوارحي. يعني اقوم الليل اعبدك في الليل. نعم - 00:56:00

جوارحي اعضائي. نعم. قال ولا اذكرنك قائماً او قاعداً ولاشكرونك سائر الاحيان. الذين يذكرون الله تاماً وقعوداً وعلى جنوبهم ويتفكرون في خلق السماوات والارض. كان النبي عليه الصلاة والسلام يذكر الله على كل احيائه لاذكرنك قائماً او قاعداً وليشكرنك - 00:56:20

سائر الاحيان سائراً ان باقي الارحام سائر الباقي. كل الاحيان كل الاوقات. لا سائر ليس غبياً. سائر باقي باقي الليل والنهار هو كل الاوقات. قال والاكتبن عن البرية خلتني ولاشكون اليك جهد زمانى. وهذا حال المؤمن كامل الايمان - 00:56:40

انه لا يسأل الناس شيئاً. خلتني اي حاجتي. خلتني ايه؟ ليس خلتني. الخل غير الخلة. خل الحاجة. هنا خلتني يعني حاجتي لاكتمن عن البرية عن الخل. كتب عكس اظهر اخفت - 00:57:00

لا اذكر حاجتي لاحد من الناس ان كنت محتاجاً فقيراً جداً احتاج الى امر من الامر لا اسأل الناس شيئاً. لا اسأل الناس شيئاً كما في حديث ابي مسعود البدرى يايعنا النبي عليه الصلاة والسلام الا نسأل الناس شيئاً. الحديث عند مسلم ولاكتمن عن البرية خلتني ولاشكون اليك جهد زمانى. اشكون اليك - 00:57:20

هذا فيه تخصيص الله عز وجل بالشکوى انه لا يشكو لغيره. كما قال يعقوب عليه السلام قال انما اشكو بشي وحزني الى الله. واعلم من الله ما لا تعلمون - 00:57:40

وليشكون اليك جهد زمانى. الجهد والشدة. شدة زمانه. يعني لو شد لو كان هناك شدة في الزمان ها آآ وليس هذا من سب الدهر. ليس هذا من سب الدهر بل هذا من قبيل الخبر. طيب قال والاقصدنك في جميع الحوائج من دون قصد فلانة وفلانة - 00:57:50 والاقصدنك في جميع حوائجك. اي حاجة اريدها اقصد الله عز وجل بها. ولا اقصد فلانة او فلان. نعم. لها ما رفض والاقصدنك 00:58:10

يصمد اليه الناس في قضاء حوائجهم. الصمد المقصود الذي يصمد اليه الناس. يقصده الناس لقضاء حوائجهم. والاقصدنك في جميع حوائجي في جميع حاجاتي. نعم من دون قصد فلانة وفلان. لا اقصد فلان وفلان. نعم. ولاحسن عن - 00:58:30 مطامي بحسام يأس لم تشبه بنان. ولاجعلن رضاك اكبر همتى ولارضين من الهوى شيء قال والاصدقنك في جميع حوائجه من دون قصد فلانة وفلان ولاحسن عن الانام مطامي يأس لم تشبه بنان. الانام يعني الخلق والجسم هو القطع والكف. ممتاز. وسمى الحسام 00:58:50 حسام لانه ماذا؟ يقطع. الحسام هو السيف -

نعم الحساب هو السيف. انا ولا احسن عن الانام الخلق الناس. مطامي يعني لا اسأل الناس شيئاً بحسام يأس. نعم لم تشبه بناني بحسام يأس. حسام اليأس يعني ماذا؟ ما معنى - 00:59:20

ان يبأس فيما في ايدي المخلوقين وان يقوى رجاؤه فيما عنده فيما عند الله عز وجل. نعم. كما في الحديث ازهد فيما عند الناس يحب ازيك يا الناس؟ وان كان فيه ضعف اذا فيما عند الناس يحبك يحبك الناس. اذا زهدت فيما عند الناس يحبك الناس. نعم. الله يغضب ان تركت سؤاله - 00:59:40

وبني ادم حين يسأل يغضب. الله يغضب ان تركت سؤاله. وبني ادم الانسان يعني حين تسأله طبعاً الا نادر جداً من البشر لحسام يأس لم تشبه بناني. شابه اي شابه اختلط به - 01:00:00

شابه اي اختلط به والبنان والاصبع ماذا يقصد بهذا؟ يقصد بهذا انه سيتبرأ ويبعد عن الخط تماماً سعد ويبعد عنهم حتى حتى اليأس الذي يقطع به حاجته عنهم. نعم لا يشوبه بليانه. بنانه اصبعه لا يمس هذا. لا - 01:00:20 بس طلباً من الخلق. طرف الاصبع. نعم يرجع الى اليأس. الى اليأس. نعم. يعني ما ما تشوب اليأس بنات. نعم. اليأس. نعم. لا اتمنى ان

ان ننام مم ماذ؟ مطامع جاية مطعم والمطعم الطمع - 01:00:40

الامور التي يطمع فيها بحسام يأس الامور التي يطمع فيها. المطامع ما يطمع فيه. ما يطمع فيه من مال او جاه او منزلة يعني يقصد ما يطلبها لا يطلب شيئاً من الناس. نعم؟ نعم؟ لا يطلب شيئاً من الناس - 01:01:10

الحسين لأ الحسام السيف. شبه اليأس بماذا؟ بالسيف. شبه هذا تشبهه. حسام اليأس. سيف اليأس تنبه اليأس بماذا؟ بسيف يقطع رجاءه في الناس. يعني الان اعطيك مثال. الشخص الذي يعلم ان فلان هذا - 01:01:30

خطير جداً ليس عنده اي مال. مم. هل ممكن في يوم من الايام يفكر ان يطلب منه مال؟ لا. لانه ينس انه فقير جداً كيف يطلب منه؟ ان هو الان عنده حسام يأسى من جهة هذا الشخص. اما لو - 01:01:50

كان يظن ان عنده مال ممكن سيطلب منه المال. هو يقول كل الناس عندي سيكونون معدبين فقراء ليس عندهم شيء. فلذلك انا سياس منهم. ليس عندهم قال ولا جاه ولا قوة ولا شيء لا اطلب منهم اي شيء الا اذا كنت مضطراً. طيب والاجعلن رضاك اكبر همتى والاضرب من الهوى - 01:02:00

شيطاني لاجعلن رضاك اكبر همتى. نعم كما قال النبي عليه الصلاة والسلام والحديث عن عائشة صحيح صححه الشيخ اللبناني ها من ارضي من ارضي الله بسخط الناس رضي الله عنه واسقط عليه وارضي عنه الناس. ومن اسخط ومن ارضي الناس بسخط الله سخط الله عليه - 01:02:20

اسقط عليه الناس. واضح الحديث؟ نعم من ارضي الله بسخط الناس. فالله عز وجل اذا انت ارضيته يرضي عنك كل الناس. فعليك ان ترضي الله وكفى ولا تبالي برضاء الناس لأن رضا الناس غاية لا تدرك. يمكن ان تدرك هذه الغاية. والاجعلن رضاك اكبر همتى. اكبر همتى هو ان ارضيك لا - 01:02:40

لا حيلة لي ان ارضي فلاناً او فلاناً. والاضرب من الهوى شيطاني. مقصود. اضربي شيطاني الذي يدعوني الى اتباع الهوى لأن الهوى ما جاء في القرآن الا مذموماً. الهوى ما جاء في القرآن الا مذموماً. وقال بعض السلف انما سمي الهوى هوى. انه يهوي بصاحبها في - 01:03:00

النمل يسقط يسقطه في جهنم. سمي الهوى هو الميت. ارأيت من اتخذ الله وهو اه افانت تكون عليه وكيل؟ يا داود انا جعلناك خليفة في الارض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع لا تتبع الهوى فيفضلك عن سبيل الله. نعم ايات كثيرة عن اتباع الهوى ولا يجعلني - 01:03:20

اكبر همتى. يعني لم يأتي له في القرآن الا مذموماً. والاضرب من الهوى شيطاني. اضربي شيطاني الذي يدعوني الى الهوى لاكسون عيوب نفسي للتقوى ولاقبضن عن الفجور عيالي. وامعنون النفس - 01:03:40

عن شهواتها والاجعلن الزهد من اعوانهما. لاكسون عيوب نفسي بالتقوى. كل هذا قسم كل هذا قسم بالقسم ونون التوكيد. القسم والتوكيد لاكسون عيوب نفسي بالتقوى. كسى يكسو. الف. اغطي عيوبك واستر عيوبك - 01:04:00

بالتقوى والتقوى هي فعل المأمور وترك المحظور. فعل المأمور وترك المحذور. ولعله اشار الى ان التقوى الى انه يكسو نفسه بالتقوى اشارة لقوله تعالى ماذ؟ ها يابني ادم قد انزلنا عليكم لباساً يواري سوءاتكم وريشاً ولباس التقوى. والله عز وجل سمي التقوى ماذ؟ لباساً - 01:04:20

يلبسه الانسان ولباس التقوى ذلك خير. يعني لباس التقوى خير من اللباس الذي انزله الله عليكم ليكسوا ابدانكم وهذه طريقة في القرآن. الانتقال المعنوي للحسية. هذا اسلوب اصلي بالقرآن ده بينتقل من المعنوي. الحس او من الحس الى المعنوي. نحس الى المعنوي. الحسي هو اللباس. اللباس الذي يلبسه الانسان لباساً يوارس - 01:04:40

وادي الكوماريشا والمعنى هو ماذ؟ هو التقوى. لاكسون عيوب نفسي بالتقوى ولاقبضن عن الفجور عنان. العنان هو ما تمسك به دبة تليفونها اللي جاب مم في الحد الذي تقود به الدابة. نعم ولقبضن عن الفجور الفجور عكس التقى. الفجور الفسق عكس التقى - 01:05:00

يعني اقبن قبض اي امسك. يعني امنع نفسي من الفجور. شبه الفجور بدبابة لها عنان تقود الى الفجور فهو سيمسك هذا العنان يقبضه يعني يبتعها منه من ان تذهب به الى القدوم لان النفس امارة بالسوء. ها ان النفس لامارة - 01:05:20  
بس الله من رحم رب. نعم. ولامنعن النفس عن شهواتها ولاجعل الزهد من اعوااني. نعم. ولا يمنعن لابسة عن شهواتها. ولا يجعل الزهد من اعواانيهم. ما هي حقيقة الزهد؟ هل حقيقة الزهد ان يلبس القديم - 01:05:40

يلبس الصوف نعم وان يترك الطيب من الطعام. الزهد ما حقيقته؟ حقيقة الزهد ان يترك المحرمات. هذا هو الزوج حقا من ترك المحظور وفعل المأمور. هذا هو الزاهد حقا. وان كان اغنى الناس. هذا هو الزائد حق. فليس الزهد في في اكل - 01:06:00  
في في اكلنا الرديء من الطعام ولبس القديم من الثياب. نعم ولان النفس عن شهوتها عن شهوتها المحرمة. ولا يجعل زهد من اعوااني. نعم. وكانت هذه الطريقة بعض السلف. يزيدون على هذا اعون المساعدين. لاجعلنا زهد ما ما - 01:06:20

لو كانت طريقة بعض السلف كما ذكر هذا اهل العلم التقلل من الدنيا لانهم خوفوا ان توسعوا في الدنيا نعم ثم ثم حرموا منها بعد ذلك الا يصبروا. فقالوا نعود انفسنا على ماذا؟ على التقلل من الدنيا. هذه الطريقة بعض السلف وهذه الطريقة لا تذم ولكنها خلاف - 01:06:40

طريقة النبي عليه الصلاة والسلام. يعني بمعنى هو قادر على الدنيا قادر على ان يتسع في الدنيا ولكنه يتركها. وتقلل تماما من الدنيا. نعم يتقلل تماما اهتم من الدنيا بغرض ماذا؟ انه لو جاءت له الدنيا بعد ذلك ثم حرم منها ثم حرم من هذه الدنيا قد لا يصبر. هذه كانت طريقة بعض السلف كبعض الصحابة رضوان الله عليهم - 01:07:00

اما النبي عليه الصلاة والسلام كان يفعل هذا وهذا. كان اذا وجد اللحم في بيته سأله عنه واكل. كما في حديث عائشة عند البخاري انه دخل بيته فقدمت له اه طعاما - 01:07:20

من شعير فقال اما ارى المرمة على النار وفيها اللحم. فقالت انها شاة اهديت لبريرة. فقال هي لها صدقة ولا لها هدية؟ فكان يسأل عن اللحم اذا كان موجودا في بيته. كان لا - 01:07:30

يعني لو كان الامام او اللحم كان يأكل ويسبح عليه الصلاة والسلام كما في حديث ابي الهيثم ابن تيان عندما ذبح له ذبح له آآ مع الناس نعجة هو وابو بكر وعمر فاكروا حتى شبعوا. مثلا. نعم. فاذا الانسان يفعل ما تيسر له والله عز وجل قال قل من حرم زينة الله - 01:07:40

التي اخرج العباد والطيبيات من الرزق فلا بأس اذا توسيع في الطيبات بشرط الا يشغله هذا عن الطاعات. ولأن عدل النفس عن شهواتها ولاجعل الزهد من اعوانه نعم القسم الذي مضى - 01:08:00

روحك هو حق حكمتك التي اتيتني. كل ده جواب القسم الماضي. ولقيتلون حروف وحيك. بالدجى بالليل القرآن الحروف في القرآن. لاتلون اقرأن تلا قرأ ولاحرقن بنوره اي بنور الوحي شيطاني - 01:08:20

نعم هذا المعنى سبق وذكره. نعم. واحد في وحيك. وحي السيد. الوحي القرآن. والدجى الليلى. الدجى جاء الليل يعني اقرأ القرآن ساقرأ القرآن في الليل. اقوم الليل به. وحي كده - 01:08:40

الوحى والقرآن الوحي مم اه نعم قال فصل في كلام الله وانه بحرف وصوت. انت الذي يا رب قلت حروفه ووصفته بالوعظ والتبيان. انت الذي يا رب سيدنا لن يرد على من؟ على اهل البدعة. انت الذي يا رب قلت حروفها. هل يسمى حسن التخلص؟ اسلوب في البلاغة ان الشعراء يسمى الحسن التخلص - 01:09:00

حسن التخلص معناه ماذا؟ يعني ينتقل من من المقدمة الى الموضوع بمناسبة لانه قال في البيت الذي ماذا؟ ولقيتلون حروف وحيك في الدنيا انا عندما اتكلم اطفالنا حروف واحد قال انت الذي يا رب قلت حروفه. نعم هذا مناسب يعني هذا مناسب. البيت المعطى هل اخر بيت المقدمة؟ البيت الماضي هذا اخر ابيات - 01:09:30

المقدمة ثم بعدها مباشرة بدأ في في موضوع يرد فيه على اهل البدع فهذا مناسب للبيت الاخير في المقدمة. طيب انت الذي يا رب قلت حروفه وصفته بالوعظ والتبيان. قلت حروفه معنى ذلك ان الله تكلم بالقرآن حقيقة لكلاما نفسيا كما يقول الاشاعرة والقلابية

وغيرهم. ووصفته بالوعظ - 01:09:50

والتبیان. نعم. يا ايها الناس قد جاءكم ها؟ موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور. وهى ورحمة لقوم يؤمنون. بالوعظ والتبیان  
ونزلنا عليك الكتاب تبیانا لكل شيء تبیانا يعني مبين. فالله وصفه بانه بانها موعظة. والموعظة ما معنی الموعظة - 01:10:10  
ما معنی وعظة موعظة؟ نعم الموعظة التذکیر التي التذکیر والتخویف التخویف والترھیب. التخویف والترھیب. الترھیب والترغیب.  
مم. المعدة قد تكون بالترھیب احيانا وقد تكون بالترغیب احيانا. مم. هذه موعزة يذكرنا بالجنة وتارة يخوّفنا يخوّفنا من النار. نعم.  
ووصفتها بالوعظ والتبیان نعم. ونظمته ببلاغته - 01:10:30

ازلية تکییفها يخفی على الاذهان. يعني صفة النظم لا يصح نسبتها لله عز وجل. يصح ان يقول الله نظم القرآن. لماذا لم نعم؟ اذا قد  
يقال يعني انه يقصد يعني قلته يقصد معنی قال. لأن النظمي هذا لا يطلق الا على ماذا؟ على الشعر او التشر. يطلق على الشعر -  
01:11:00

كانت نعم ولكن يعني هذا لا ينبغي ان يوصف كلام الله فعل الله باللقمة وكلام الله بالنطق ببلاغة ازلية ازلية يعني لماذا؟ ازلي لها ولا  
لها؟ تکییفها يخفی عن الاذهان على الاذهان هذه البلاغة حقيقة - 01:11:20  
ثقتها تخپی على الاذهان لأن معجزة القرآن اللغوية معجزة متتجدة. بمرور الزمان نعم. وكتبت وكتبت في موحی من قبل خلق الخلق  
ازمان. كما قال تعالى بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ. القرآن المجید این؟ في - 01:11:40  
توحید محفوظ. فالله كتبه في اللوح المحفوظ. مم. ثم تكلم به عندما كلام به جبريل. اللي هو القرآن ازلي مكتوب في اللوح المحفوظ  
نعم وعندما انزل الله بازالتا الى محمد عليه الصلوة والسلام كلام به جبريل بحرف وصوت. كلامه بماذا؟ لأن اهل السنة معتقدوهم في -  
01:12:00

للله عز وجل ان نفعله اقوالا مكتوبة في اللوح المحفوظ. الله عز وجل كاتب في الآخر المحفوظ ما سيقول وما سيفعل. ليس فقط  
افعال العباد ليس شيء من العلاء ليس مشتملا على افعال العباد واقوالهم فقط بل على افعال الله عز وجل وعلى اقواله. نعم؟ ويدخل  
في ذلك القرآن - 01:12:20

طيب قال الله ربی لم ينزل متکلما حقا اذا ما شاء ذو احسان. نادی بصوت حين عبده موسى فاسمعه الى كتمانه. فالله ربی لم ينزل  
متکلما. حقا الى ما شاء. لم ينزل متکلما هذا في - 01:12:40  
في اثبات ماذا؟ ان افعاله قديمة النوم. لم ينزل متکلما. اذا ما شک في ان حادثة لا حرج. حادثة لا حياة لم ينزل هذا قادمة النوم اذا ما  
شاء حادثة حادثة الاحادیث ذو احسان. ومن مقتضيات انه ذو احسان انه لم ينزل متکلما لانه لم - 01:13:00  
يتجدد احسانه. الذي يحسن هذا لو احسن مرة واحدة في الاذل وانتهى الاحسان لكان هذا نقصه. وبالاحسانه انه لم ينزل متکلما لأن  
كلامه بالكلام ليس بالكلمات الشرعية فقط انما كلام بالكلمات الشرعية والكلمات الكونية ان يكلم الملائكة يقول ارزقوا فلانا كذا اعطوه  
كذا - 01:13:20

احيوا فلانا اشفوا فلانا. نعم ارزقوا هذا ليس نعسا؟ فالاحسان هذا في الاوامر الكونية ايضا. نعم كما في الحديث اذا قضى الله الامر  
من السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعاً تعرفون الحديث؟ نعم فكلام الله عز وجل هذا يشمل ماذا؟ يشمل الكلام هو الشرعي  
والكوني. ليس الكلام الشرعي فقط - 01:13:40

نعم لأن الكلام الشرعي انتهي بنزول القرآن. الكلام الشرعي انتهي بنزول. القرآن كلامه الكوني لم ينزل سبحانه وتعالى. نعم نعم بالنسبة  
للبشر نفسه. بالنسبة لنا نحن؟ اه. نجزم. نعم نعم. بالنسبة للبشر لازم انه انتهي لدى القرآن ماذا؟ هو خاتم الكتب السماوية - 01:14:00  
نعم بالنسبة للبشر حسب علمنا لا يجب انه انتهي. نعم؟ طيب قال فالله ربی لم ينزل متکلما حقا الى ما شاء ذو احسان بصوت هذا فيه  
لبات ماذا؟ بعدين اثبت الحرف عندما قال ان اظنته ببلاغة ازلية قلنا يعني لولا ان يقول قلته ببلاغة ازلية هذا فيه اثبات فيه اثبات  
الحرف - 01:14:20

هنا يثبت الصوت هنا يثبت الصوت. قال نادی بصوت حين عبده موسى فاسمعه بلا كتمان. نعم بلا كتمان هذا تأکید يعني بانك

01:14:40 كتب عكس اه اسمع كتب عكس اسمعه طبعا مفهوم ان الاسماع سيكون بلا كتمان لكنه اضطر الى هذا لكي يكمل البيت -  
نعم نادى بصوت حين كلم عبده موسى نادى موسى بماذا بصوت؟ حين كلم موسى. فاسمعه اسمع الله موسى اتنين بدون كتمان كتم  
01:15:00 عكس اظهر. هم. يعني صوته كان صوتا ظاهرا مسموعا. كان ظاهرا مسموعا. نعم. قال -

ان الله موسى هل موسى سمع؟ هم يقولون نعم سمع. لكن ماذا يقول بعد ذلك؟ كيف يكون سمع جبريل الذي تكلم هو جبريل او خلق  
الله كلام من في الشجرة. اه. كما يقولون. يقولون خلق غلاما في الشجرة. هو ده الذي كلمه هو جبريل. وكلم الله موسى تكليما -

01:15:20

قال حرف الحذف المحذوف ان جبريل هو الذي كلمه او انه خلق كلاما في الشجرة. نعم طبعا كل هذا بعطي لماذا؟ لانه يلزم من هذا  
ان جبريل قال ها اني انا الله. لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلاة لذكري. وان الشجرة قالت هذا. نعم فهذا كفر طبعا. قال -  
01:15:40 ينادي في القيامة ربنا جهرا فيسمع صوته الثقلان. كان ينادي في القيامة ربنا ينادي عباده في القيامة ربنا جهرا فيسمع الثقلان الانس  
والجن. ايا عبادي انصتوا لي واسمعوا. قول الله المالك الديان. هذا حديث نبينا عن ربه -

01:16:00

بالاكاذيب ولا بهتان. كان ينادي في القيامة ربنا جهرا. جهرا يعني بصوت عال مسموع. فيسمع صوته الثقلان الانس والجن ان يا عبادي  
انا دي تفسيرية تأتي بعد الفعل الذي في معنى القول دون حروفه ينادي انت. ينادي ان نعم؟ تفسيري يعني. تسمى ايه؟ تفسيرية -

01:16:20

تعرفون التفسيرية؟ تأتي بعد فعله في معنى القول دون حروفه ان يا عبادي انصتوا لي واسمعوا قول الله المالك الديان. نعم؟ الديان  
كان لم يصح اسم من اسماء الله المالك صح طبعا. لكن معنى الديان الذي يحاسب العباد ما لك يوم الدين. معنى يوم الدين؟ الدين  
الحساب -

01:16:40

فدان المحاسب الذي يحاسب العباد. هذا حديث نبينا عن ربه صدقا بلا كذب ولا بهتان. اقرأ الآيات مرة اخرى من اسمع انصتوا  
استمعوا فعل امر من انصت انصتوا آآ جهرا فيسمع صوته الثقلان ان يا عبادي انصتوا لي واسمعوا قول الله -  
01:17:00 المالك الديان. هذا حديث نبينا عن ربه صدقا بلا كذب لسنا مسلم صوته اذ ليس يضرب نصفه بعياله. قال قد ايه انسبت؟ قد ايه ثبت  
في الحديث عند احمد؟ لا انا اخطأت عندما قلت -

01:17:30

من ثبت ان الله عز وجل ينادي يوم القيمة فيقول انا الملك انا الديان. ثبت هذا الاسم. انا الملك انا الديان ويفسّل هذا  
الحديث. نعم بيقول انا الملك وانا -

01:17:50

زيان لسنا نشبه صوته بكلامنا اذ ليس يدرك وصفه بعياني. بيبين العلة بعدم التشبيه. ما هي العلة من عدم التشبيه؟ ما رأينا انك ما  
رأيته سبحانه وتعالى ولا وصف لك نفسه ولا رأيت مثله سبحانه وتعالى انه ليس كمثله شيء. نعم لسنا نشبه صوته بكلامنا اذ ليس -

01:18:00

وصفه بعيالي. يعني بالرؤبة. وصف الله لا يدرك لا يدرك. لا يدرك بالرؤبة. انظر ماذا قال اذ ليس يدرك لاماذا قال ليس يدرك؟ لاماذا اثر  
هذا اللفظ؟ ها؟ لأن الله عز وجل قال في القرآن ماذا؟ لا تدركه. لا تدركه الابصار. ما معنى لا تدركه الابصار -  
01:18:20 لا تحيط به فهذه الآية ليس فيها دليل على عدم الرؤبة حتى في الآخرة يعني حتى في الآخرة يمكن ان يقال لا تدركه الابصار. لأن  
الرؤبة شيء الادراك شيء. الادراك -

01:18:40

ادرك شيء يعني ماذا؟ احاط. احاط به احاطة كاملة. وانت عندما ترى الله في الآخرة لن تحيط به. نعم لن تحيط بي يعلم ما بين  
ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون به علما. لا يحيطون به علما. حتى في الآخرة عندما ترى الله لن تدركه. فالله نفي الادراك -  
01:18:50 تفي للدرج زيادة على نفي الرؤبة. والقاعدة تقول ماذا؟ نفي العام لا يلزم منه نفي الخاص. لأن الرؤبة اخص من الادراك. الرؤبة اخص  
اخص من الادراك. نعم فهو قال اذ ليس يدرك وصفه بعيان لا في الدنيا ولا في الآخرة. حتى عندما تراه في الآخرة لا تدرك صفتة  
بمجرد رؤيتك سبحانه وتعالى لا تدركه الابصار. طيب -

01:19:10

قال قال اثبات الصفات من غير تشبيه. لا تحكم الاوهام مبلغ ذاته ابدا ولا يحويه قطر مكانه لا تحصل الاوهام مبلغ ذاته. نعم مهمها

تهمنا الانسان بعقله الاوهام جمع وهم. والوهم هو ما يمكن ان يتخيله العقل - 01:19:30

او يصل اليه العقد لا تحصر الاوهام مبلغ ذاته. يعني لا يمكن ان يحيط احد ذاته سبحانه وتعالى. نعم مبلغ ذاتي. مبلغ ذاتي هي كيفية ذاته. الكيفية كيفية ذاته وكيفية صفاته سبحانه وتعالى - 01:19:50

قوله ابدا لا تحصل الاوهام ابدا مبلغ ذاته. ولا يحيط به قطر مكانه. هذا الكلام يحتاج الى بيان. ما هو البيان ها قلوب السلف لم يحيط يعني يحيطوا به. يحيط به حوى يحيط - 01:20:10

مكان. قطر مكان. القطر هو المسافة بين النقطتين يعني. مم. يقصد مكانه. تعرفون الدائرة؟ نعم قطر الدائرة اي خط بين يصل بين نقطتين في الدائرة ويسمى قطر. نعم. يعني لا يحيط به مكان. نعم. الدم نفي المكان عن الله - 01:20:30

عز وجل هذا لا من العبارات المجملة المحتملة. قد تقصد نفي المكان بمعنى انه لا يحيط به مكانه ان الذي يقصد هنا لانه قال ولا يحيط. وقد تقصد نفي في مكان كان يقول اهل البدعة بمعنى نفي الجهة اذية العلو وهذا لا يجوز. يعني اذا نقول عندما نقول الله منزه عن المكان هذه عبارة مجملة - 01:20:50

قد تكون منزه عن المكان يعني لا يحيط به مكان هذا معنى صحيح. منزه عن المكان بمعنى انه ليس في جهة العلوم وهذا المعنى باطل. نعم فان هذا اللفظ يعني آآ قد يكون من الفضل المجملة. ولكن بينه هنا بقول ماذا ولا يحيط؟ يعني لا يحيط به لا يحيط به مكان. طيب قال - 01:21:10

وهو المحيط بكل شيء علمه من غير اغفار ولا نسيان. هو المحيط بكل شيء علمه. الله عز وجل حلم محيط بكل شيء. وهو ذاته محيط بكل شيء. واحاطته لا تنافي علوه. كيف لا تنافي علوه؟ يعني نقول احاطة الله نوعان. تستطيع ان تقول - 01:21:30 حسية ومعنى معنوية اللي حاطط العلم والحسية انه محيط بمخلوقاته. كما قال شيخ الاسلام ها في الرسالة العرشية كما تقول لو ضفت الخردلة تحت يدك تقول لك محيط بها. لو وضفت حبة قمر تحت يدك ويدك فوقها تستطيع ان تقول انا محيط بها. ما معنى انا محيط بها؟ اذا شئت - 01:21:50

ونقبضها قبضتها. فالله عز وجل محيط الاحاطة حقيقة بخلقه. بمعنى انه لو شاء ان يقبض كل خلقه لقبضهم والارض جميعاً قبضته يوم والارض جميعاً قبضته يوم القيمة. نعم. فهذا فيه اثبات صفة الاحاطة لله من غير اغفال ولا - 01:22:10 الاغفال والنسيان بنفس المعنى. الغفلة هي الذهول عن الشيء والنسيان مثله. نعم يعني يقصد قوله تعالى كما قال الله عز وجل على لسان موسى عليه السلام عندما اجاب فرعون قال فما بال القرود الاولى؟ قال علمه عند ربى لا يضل ربى ولا ينسى. لا يضل ربى لا يخطئ. ولا ينسى. وما كان ربك نسياناً. نعم. فالله عز - 01:22:30

علمه محيط بكل شيء من غير آآ من غير اغفال ولا نسيان نعم. ماذا ذاته وصفاته وهو القديم مكون من اكوناته. يعني ما الذي يستطيع ان يعرف كيفية صفات الله عز وجل والله عز وجل هو القدير - 01:22:50

القديم خبر عن الله والابوالى ان يقال هو الاول مكون الاكوان اي خالق الاكوان. والاكوان الجمع كون. الاكوان جمع كون؟ نعم. فالكون الذي نحن فيه واكواب اخرى لا نعلمها وعوالم اخرى لا نعلمها الله عز وجل هو الذي كونها وخلقها الحمد لله رب العالمين رب العالمين. فالعالمون جمع - 01:23:10

ده معالج الاكوان العوالم التي نعلمها والتي لا نعلمها. نعم. سبحانه ملكا على العرش استوى وحوى جميع الملك والسلطان. سبحانه ملكا على العرش استوى. وحوى جميع الملك السلطاني هذا فيه اثباته صفة الاستواء والاستواء هوقصد من معانيه ومن معانيه العلو والارتفاع حوى. سبحانه ملكنا على عرش استوى - 01:23:30

وحوى جميع الملك والسلطان حوى اي جمعا حوى يحيي. نقول هذا الكتاب يحيي يحيي ستين آآ متنا مثلا يجمع حوى جميع الملك والسلطان سبحانه وتعالى فله الملك وحده سبحانه وتعالى. نقف عند هذا البيت ونببدأ به في المرة القادمة. سبحانه - 01:24:00 بحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك وننوب اليك. نعم. لا يكلف ذاته وصفاته. نعم ما الذي يكيف؟ ما الذي يستطيع؟ ان يكيف ذاته يعني ان يعرف كيفية ذاته سبحانه وتعالى او كيفية صفاته لا احد الجواب لا احد. هذا الصفة بامكاني لا احد يستطيع ان يعرف -

01:24:20

01:24:40 - كيفية ذاتي او كيفية صفاته سبحانه وتعالى